

## إعداد خرائط بنية الصناعات الغذائية وتوزيعها الجغرافي في محافظة المثنى لسنة 2021

### *Preparing maps of the food industries structure and their geographical distribution in Al-Muthanna Governorate for the year 2021*

الباحث: سعيد عبد الحسين شعلان الظالمي: كلية الآداب، جامعة ذي قار، العراق.  
أ.م.د. حامد سفيح عجرش الركابي: كلية الآداب، جامعة ذي قار، العراق.

Researcher: Saeed Abdul-Hussein Shaalan Al-Zalmi: College of Arts, University of Dhi Qar, Iraq, Email: Saeedabdalhusein@gmail.com

Assistant Professor Dr. Hamid Safih Ajrash Al-Rikabi: College of Arts, University of Dhi Qar, Iraq.

## المستخلص:

يُعد النشاط الصناعي من أكثر الأنشطة الاقتصادية انتشارًا وتنوعًا، إذ يمتاز بالتركز ضمن أماكن ومواقع معينة بسبب تأثيره بمقومات التوطن الصناعي، ويهدف موضوع خرائط بنية الصناعات الغذائية وتوزيعها الجغرافي في محافظة المثنى لتوضيح ومعرفة الهيكل البنوي للصناعات الغذائية في المحافظة، وتصنيفها ضمن معايير محددة، فضلًا عن دراسة توزيعها الجغرافي حسب الوحدات الإدارية ونوع كل فرع من فروع الصناعات الغذائية التي توجد في منطقة الدراسة، في هذه الدراسة استُخدم المنهج التحليلي والوصفي في توضيح بنية الصناعات الغذائية في محافظة المثنى وتوزيعها الجغرافي، فضلًا عن استخدام الخرائط في إيضاح المواقع الجغرافية لأنواع الصناعات الغذائية المنتشرة في المحافظة وحسب فروعها وبحسب الوحدات الإدارية للمحافظة التي تبلغ (12) وحدة إدارية.

**الكلمات المفتاحية:** الصناعات الغذائية، التوزيع الجغرافي، التحليل المكاني.

## Abstract:

Industrial activity is one of the most widespread and diversified economic activities, and it is characterized by focusing on certain places and locations because of its impact on the industrial settlement elements. This topic aims to clarify and identify the structure of the food industries in the governorate and classify it within specific standards. In addition to studying its geographical distribution according to the administrative units and the type of each branch from the food industries branches placed in the study area. In this study, the analytical and descriptive method was used in clarifying the structure of food industries in Al-Muthanna Governorate and its geographical distribution, besides using the maps in clarifying the geographical locations for the kinds of food industries spreaded in the governorate according to its branches and administrative units; which are 12 units.

**Keywords:** Food Industries, Geographical Distribution, Spatial Analysis.

## المقدمة:

من الصفات الأساسية لعلم الجغرافيا اهتمامه بتوزيع الظواهر المختلفة مكانياً، وذلك عن طريق إنشاء الخرائط، ولهذا تكون العلاقة بين علم الخرائط والجغرافية علاقةً تكامليةً وعلاقةً ترابطٍ مستمرة، ومن هذا المنطلق شغلت الخرائط الجزء الأهم في المجال الجغرافي، ولا يقتصر الاهتمام على من يدرس الخرائط بل هو لكل من يدرس الجغرافية بفروعها المختلفة، لأن الخرائط تسهم إسهاماً فعالاً وكبيراً في فهم وتحليل الظواهر الجغرافية وتعمل على التعرف على العلاقات المكانية بين المناطق المدروسة المختلفة. ويتضح في ضوء ذلك أن للخرائط الصناعية، ومنها خرائط الصناعات الغذائية في محافظة المثنى، اكتسبت أهميتها الخاصة لما تتصف به من منظورٍ تحليليٍّ شاملٍ ومتعدد، مما أسهم في إعطاء صورةٍ واقعيةٍ ودقيقةٍ للمواقع الصناعية المختلفة وتحليلها وتفسيرها، وتكون هذه الدراسات رافداً للجهات ذات العلاقة بالمحافظة وتزويدهم بالمعلومات لاتخاذ القرارات السليمة والاعتماد عليها في رسم الخطط المستقبلية، كونها الوسيلة الأمثل لغرض إدارة قواعد البيانات المكانية لهذه الصناعات وخصائصها لإمكانية استثمار أفضل المواقع الصناعية في المحافظة، ولا بد من التعامل مع المقومات التي تساعد على قيام الصناعات الغذائية وتحليل هذه المقومات ومعرفة مدى تأثيرها على المواقع الصناعية من خلال التفسير البصري للخرائط بغية الوصول إلى النتائج.

## المشكلة البحثية:

تمثلت مشكلة البحث بالسؤال الآتي: هل يوجد تباين في التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في محافظة المثنى مع الكثافة السكانية؟ وما مدى تطابق التوزيع المكاني للصناعات الغذائية في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية؟

## منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي ومنهج التحليل الجغرافي، من خلال الزيارات الميدانية للمواقع الصناعية في المحافظة وتسجيل هذه البيانات وفق استمارةٍ معدّةٍ مسبقاً لهذا الغرض، وبدأت الدراسة في إنشاء الخرائط الموضوعية لمنطقة الدراسة، ثم عرضها وتحليلها موضوعياً، وإجراء تحليلٍ شاملٍ بغرض تحديد موضع التباين المكاني للصناعات الغذائية في محافظة المثنى وأسباب تباينها وعوامل توطنها، من خلال إنشاء الخرائط لكافة المواضيع المتعلقة بذلك، وباستخدام نظم المعلومات الجغرافية لبرنامج ARC GIS 10.8، وتحليل هذه الخرائط وتحديد أهمية المقومات الجغرافية في توقيع المواقع الصناعية.

## فرضية الدراسة:

افترضت الدراسة أن للخرائط الصناعية قدرةً على تمثيل العلاقات المكانية بين مواقع الصناعات الغذائية في محافظة المثنى، وافترضت وجود تطابقٍ في التوزيع المكاني للصناعات الغذائية في محافظة المثنى مع الكثافة السكانية.

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تسليطها الضوء على بنية الصناعات الغذائية في محافظة المثنى وتوزيعها الجغرافي، مما يعطي مؤشراتٍ حول الخلل الذي يكمن في التوزيع السليم على مناطق المحافظة المختلفة، ومعالجة ذلك في توزيعها مستقبلاً وحسب حاجة السكان والمواقع التي تخدم المستهلك من خلال قربها للتجمعات السكنية والمواد الخام وطرق النقل.

## حدود الدراسة:

1. الحدود المكانية: تقع منطقة الدراسة (محافظة المثنى) في الجزء الجنوبي الغربي من العراق، ويحدها من الشمال محافظة القادسية ومن الجنوب والجنوب الغربي الحدود الدولية مع المملكة العربية السعودية ومن الشرق محافظة ذي قار ومن الغرب محافظة النجف خريطة (1)، وتبلغ مساحتها الكلية (51، 642 كم<sup>2</sup>) وبنسبة (11.78%) من مساحة جمهورية العراق الكلية والتي تبلغ (438، 317 كم<sup>2</sup>)، وتُعد محافظة المثنى ثاني أكبر المحافظات مساحةً بعد محافظة الأنبار، وتضم (12) وحدة إدارية تسعة أفضية (السماوة - الرميثة - الوركاء - الخضر - السلطان - المجد - السوير - النجمي - الهلال) وثلاثة نواحي (ناحية الدراجي التابعة إدارياً إلى قضاء الخضر، وناحية الكرامة التابعة إدارياً إلى قضاء الوركاء، وناحية بصيه التابعة إدارياً إلى قضاء السلطان)، أما موقعها الفلكي فتقع محافظة المثنى بين خطي طول (43.5-46.32) شرقاً، وبين دائرتي عرض (29.05-31.42) شمالاً.

2. الحدود الزمانية: بالنسبة للحدود الزمانية، اعتمد على بيانات سنة 2021.

## بنية الصناعات الغذائية في محافظة المثنى

تتميز البنية الصناعية بأنها من الوسائل والطرق التي تُستخدم لغرض فهم وتحليل القطاع الصناعي في منطقة معينة والتعرف على الواقع الصناعي فيها ومعرفة حجم المنشآت الصناعية والأيدي العاملة ونوع الصناعة ومقدار الإنتاج وغير ذلك.

وتعرّف البنية على أنها الإطار التحليلي لمجموع النسب والتناسب التي بدورها تكشف عن معرفة الهيكل الصناعي والوصول إلى النتائج، لمساعدة المخطّط على العمل بتوزيع الاستثمارات بالقطاع الصناعي بما يحقق التنمية والتطور السريع، وتعرّف أيضًا بأنها مصطلح يطلق على تركيب الصناعة وتصنيفها استنادًا لبعض المعايير، مثل معيار أنواع فروع الصناعات وملكيّتها أو حجم المنشآت ومقدار الإنتاج وعدد الأيدي العاملة ومساحة المنشأة<sup>(1)</sup>، وسنستعرض دراسةً وتحليلًا لبنية الصناعات الغذائية في محافظة المثنى بحسب المعايير التالية:

### أ. الصناعات الغذائية في محافظة المثنى بحسب نوع الصناعة:

شملت الدراسة (49) منشأة للصناعات الغذائية وُزعت على (11) فرعًا صناعيًا كما هو موضح في الجدول (1)، وكما نلاحظ فقد جاءت في المرتبة الأولى صناعة جرش الشلب، إذ بلغت عددها (17) منشأة وبنسبة (34، 6%) من العدد الكلي منشآت صناعات الغذائية لمنطقة الدراسة، ويعود سبب ارتفاع هذه المنشآت لوجود محصول الشلب في المحافظة وخاصة في قضاء الرميثة واحتلت منشآت إنتاج بيض المائدة بالمركز الثاني إذ وصل عددها إلى (8) منشآت بنسبة تصل إلى (16، 3%) من مجموع الصناعات الغذائية في المحافظة، وسبب حاجة هذه المنشآت الأساسية لمادة بيض المائدة يعود لحاجة السكان المحافظة والمحافظات المجاورة الأخرى له.

واحتل المركز الثالث كلّ من صناعة طحن الحبوب وتعبئة المياه وصناعة العصائر، إذ بلغ عدد منشآت هذين الفرعين بواقع (6) منشآت لكل فرع وبنسبة (12، 2%) من مجموع عدد المنشآت، ولأهمية هذا النوع من الصناعة، إذ تُعد مادة الطحين من المواد الأساسية لغذاء السكان ولا يمكن الاستغناء عنها في الوجبات الغذائية، فضلًا عن ذلك يُعد الماء من ضروريات الحياة وسر وجودها ويدخل في قائمة احتياجات السكان المهمة في الشرب والطبخ وغير ذلك من الاستخدامات المتنوعة، وجاءت في المركز الرابع صناعة الحلويات والمعجنات، إذ بلغت عدد المنشآت لهذا النوع من الصناعة (4) منشآت بنسبة تصل إلى (8، 1%) من عدد المنشآت، واحتلت صناعة الأعلاف وتصنيع اللحوم المرتبة الخامسة من بين فروع الصناعات الغذائية، إذ بلغ عدد هذه المنشآت (2) لكل 4% منشأة بنسبة تصل إلى (4، 4%) من مجموع المنشآت، وجاء

<sup>(1)</sup> عبد الزهرة علي، الجغرافيا الصناعية، دار صفا للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2013، ص 69

في المركز الأخير كل من صناعة معجون الطماسة وصناعة الملح والألبان والتوابل بمنشأة واحدة لكل من هذه الفروع بنسبة تصل إلى (2%) من العدد الكلي لمنشآت الصناعات الغذائية في المحافظة.

جدول (1) تصنيف الصناعات الغذائية في محافظة المثنى حسب الفرع الصناعي لسنة 2021<sup>(1)</sup>.

| ت  | الفرع الصناعي               | عدد المنشآت | النسبة 100% |
|----|-----------------------------|-------------|-------------|
| 1  | المطاحن                     | 6           | 12.2        |
| 2  | المجارش                     | 17          | 34.6        |
| 3  | تعبئة المياه وصناعة العصائر | 6           | 12.2        |
| 4  | إنتاج بيض المائدة           | 8           | 16.3        |
| 5  | تصنيع اللحوم                | 2           | 4           |
| 6  | صناعة معجون الطماسة         | 1           | 2           |
| 7  | صناعة الحلويات والمعجنات    | 4           | 8.1         |
| 8  | صناعة التوابل والبهارات     | 1           | 2           |
| 9  | صناعة الملح                 | 1           | 2           |
| 10 | الأعلاف                     | 2           | 4           |
| 11 | الألبان                     | 1           | 2           |
|    | المجموع                     | 49          | 100         |

ب. تصنيف الصناعات الغذائية في محافظة المثنى حسب معيار الحجم:

من المعروف أن للصناعات الغذائية أهمية كبيرة من بين بقية الصناعات، لكونها تدخل في غذاء السكان، لذلك سعت كل الدول لإقامة منشآت الصناعات الغذائية بأنواعها المختلفة والاستفادة من الطلب الزائد على الغذاء بسبب ارتفاع أعداد السكان في مناطق العالم المختلفة، وتعد الصناعات الغذائية من الصناعات التي يمكن قياس التطور في أي منطقة، ومن هذه المناطق منطقة الدراسة (محافظة المثنى)،

(1) من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

فقد شهدت تطوراً ملحوظاً في السنوات الماضية في إقامة هذه المنشآت في مناطق مختلفة وفي مختلف فروع الصناعات الغذائية، والتي تطرقنا لها في هذه الدراسة.

وتوجد تصنيفات تُستخدم لمعرفة قياس وأحجام الصناعات المختلفة، وقد صَنَعَت وزارة التخطيط العراقية حجم الصناعات إلى ثلاثة أقسام بحسب أعداد العمال في المنشأة الصناعية، وجاء التصنيف على النحو التالي<sup>(1)</sup>:

- تُعد المنشأة الصناعية صغيرة إذا تراوَح عدد العمال فيها من (1-9) عامل.
  - إذا بلغ عدد العمال في المنشأة الصناعية من (10-29) يكون حجمها متوسطاً.
  - إذا تجاوز عدد العمال في المنشأة الصناعية (30) عاملاً يكون حجمها ضمن الصناعات الكبيرة.
- ولقد تطرقتُ في دراستي إلى المنشآت المتوسطة والكبيرة في منطقة الدراسة، وبلغ العدد الكلي للعاملين في الصناعات الغذائية في محافظة المثنى (1447) عاملاً، ويُصنَّفون إلى: فنيين وعمال ماهرين وعمال غير ماهرين، وفيما يلي تصنيف الصناعات الغذائية في محافظة المثنى حسب معيار الحجم كما هو مبين بالجدول (2):

### 1. الصناعات الغذائية متوسطة الحجم:

يبلغ العدد الكلي للصناعات الغذائية المتوسطة (38) منشأةً صناعيةً، بنسبةٍ تصل إلى (77.5) من مجموع الصناعات الغذائية المتوسطة والكبيرة موضوع الدراسة، وبلغ عدد العمال فيها (664) عاملاً، بنسبةٍ تصل إلى (45.8) من مجموع عدد العاملين في قطاع الصناعات الغذائية البالغ عددهم (1447) عاملاً، وشملت هذه الصناعات مجارش الشلب (17) مجرشةً و(7) منشآتٍ لإنتاج بيض المائدة و(4) معاملٍ لإنتاج الحلويات والمعجنات ومعملين لتصنيع اللحوم ومنشأةً واحدةً لكلٍ من التوابل والبهارات والأعلاف والألبان كما هو مبين في الجدول (2).

### 2. الصناعات الغذائية كبيرة الحجم:

بلغ عدد المنشآت كبيرة الحجم (11) منشأةً صناعيةً، بنسبةٍ تصل إلى (22.4) من مجموع منشآت الصناعات الغذائية في المحافظة البالغة (49) منشأةً صناعيةً، ووصل عدد العمال فيها إلى (783) عاملاً، بنسبةٍ تصل إلى (54.1) من مجموع عدد العمال العاملين في منشآت الصناعات الغذائية في محافظة المثنى، الذين يبلغ عددهم الكلي (1447) عاملاً، وتمثلت هذه المنشآت الصناعية في (6) منشآتٍ صناعيةٍ

(1) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية، الباب الرابع، الإحصاء الصناعي، 2011، ص2.

في فرع طحن الحبوب، وبعدد عمال وصل إلى (212) عاملاً، ومنشأة واحدة لصناعة المعجون بعدد عمال وصل إلى (200) عاملاً، ومنشأة صناعية واحدة لصناعة الأعلاف بعدد عمال وصل إلى (200) عاملاً، ومنشأة صناعية واحدة لتصنيع الملح وبعدد عمال يبلغ (76) عاملاً، بحسب الجدول (2).

جدول رقم (2): يوضح تصنيف الصناعات الغذائية في محافظة المثنى حسب معيار حجم الصناعة لسنة 2021<sup>(1)</sup>.

| الفرع الصناعي      | عدد المنشآت المتوسطة | النسبة %100 | عدد العاملين | النسبة %100 | عدد المنشآت الكبيرة | النسبة %100 | عدد العاملين | النسبة %100 |
|--------------------|----------------------|-------------|--------------|-------------|---------------------|-------------|--------------|-------------|
| المطاحن            | -                    | -           | -            | -           | 6                   | 60          | 212          | 27          |
| المجارش            | 17                   | 44.7        | 286          | 43          | -                   | -           | -            | -           |
| المياه             | 5                    | 13.1        | 92           | 13.8        | 1                   | 10          | 44           | 5.6         |
| إنتاج البيض        | 7                    | 18.4        | 115          | 17.3        | 1                   | 10          | 51           | 6.5         |
| تصنيع اللحوم       | 2                    | 5.2         | 37           | 5.5         | -                   | -           | -            | -           |
| معجون الطمطة       | -                    | -           | -            | -           | 1                   | 10          | 200          | 25.5        |
| الحلويات والمعجنات | 4                    | 10.5        | 73           | 10.9        | -                   | -           | -            | -           |
| التوابل والبهارات  | 1                    | 2.6         | 18           | 2.7         | -                   | -           | -            | -           |
| صناعة الملح        | -                    | -           | -            | -           | 1                   | 10          | 76           | 9.7         |
| الأعلاف            | 1                    | 2.6         | 25           | 3.7         | 1                   |             | 200          | 25.5        |
| الألبان            | 1                    | 2.6         | 18           | 2.7         | -                   | -           | -            | -           |
| المجموع            | 38                   | 100         | 664          | 100         | 11                  | 100         | 783          | 100         |

(1) من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

### ت. تصنيف الصناعات الغذائية في محافظة المثنى بحسب أعداد الأيدي العاملة

من خلال الجدول (3) يتبين أن عدد الأيدي العاملة في الصناعات الغذائية في محافظة المثنى بلغ (1447) عاملاً موزعون على (11) صنفاً من أصناف المواد الغذائية وهذه الأصناف متباينة في أعداد الأيدي العاملة، فجاء فرع مجارش الشلب في المرتبة الأولى بعدد (286) عاملاً بنسبة (19، 7%) من العدد الكلي لعدد العمال، واحتلت صناعة الأعلاف المرتبة الثانية بعدد (225) عاملاً بنسبة (15، 5%) من إجمالي العدد الكلي، أما أعداد العمال في فرع طحن الحبوب جاءت في المرتبة الثالثة من حيث عدد العمال بعدد (212) عاملاً وبنسبة (14، 6%) من مجموع العدد الكلي لعمال منشآت الصناعات الغذائية، وفي التسلسل الرابع جاءت صناعة معجون الطماطة بعدد (200) عاملاً وبنسبة (13، 8%) من إجمالي العدد الكلي، وجاءت منشآت إنتاج البيض في المرتبة الخامسة بعدد (166) عاملاً وبنسبة وصلت إلى (11، 4%) من العدد الكلي، وتأتي منشآت إنتاج المياه بالمرتبة السادسة بعدد (136) وبنسبة (9، 3%) من العدد الكلي لأعداد العاملين، وفي المرتبة السابعة جاءت منشأة إنتاج الملح بعدد (76) عاملاً وبنسبة (5، 2%)، وجاءت المنشآت التي تعمل في قطاع الحلويات والمعجنات ثامناً وبنسبة (5، 5%)، وتاسعاً جاءت منشآت اللحوم بعدد (37) عاملاً وبنسبة (2.5، 2%)، وفي المركز العاشر جاءت منشآت الألبان والتوابل والبهارات بعدد (18) عاملاً وبنسبة (1، 2%) من العدد الكلي، وإن الأيدي العاملة في قطاع الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة تتنوع ما بين الفنيين والأيدي العاملة الماهرة والأيدي العاملة غير الماهرة، فضلاً عن حاجة المنشأة الصناعية لعدد العمال وحسب طبيعة العمل.

جدول رقم (3): يوضح تصنيف الصناعات الغذائية في محافظة المثنى حسب الأيدي العاملة لسنة 2021<sup>(1)</sup>.

| الفرع الصناعي               | عدد الأيدي العاملة | النسبة 100% |
|-----------------------------|--------------------|-------------|
| صناعة الطحين                | 212                | 14.6        |
| جرش الشلب                   | 286                | 19.7        |
| تعبئة المياه وصناعة العصائر | 136                | 9.3         |
| إنتاج بيض المائدة           | 166                | 11.4        |
| تصنيع اللحوم                | 37                 | 2.5         |
| صناعة معجون الطماطة         | 200                | 13.8        |
| الحلويات والمعجنات          | 73                 | 5           |

(1) من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

|      |      |                   |
|------|------|-------------------|
| 1.2  | 18   | التوابل والبهارات |
| 5.2  | 76   | صناعة الملح       |
| 15.5 | 225  | الأعلاف           |
| 1.2  | 18   | الألبان           |
| 100  | 1447 | المجموع           |

### التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في محافظة المثنى

#### أ. التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في محافظة المثنى بحسب الأيدي العاملة

من خلال تحليل الخريطة (2) والجدول (4) تبين أن مجموع عدد الأيدي العاملة للصناعات الغذائية في منطقة الدراسة يبلغ (1447) عاملاً موزعين على (11) فرعاً من فروع الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة، جاء في المركز الأول قضاء النجمي، إذ بلغ عدد العمال في القضاء (576) عاملاً وبنسبة بلغت (39، 8%) من العدد الإجمالي للأيدي العاملة لمنشآت الصناعات الغذائية، ومن هذه المنشآت الأعلاف التي تصدرت الأيدي العاملة في القضاء، إذ بلغ عدد الأيدي العاملة فيها (225) عاملاً ومعمل معجون الطماطة بعدد (200) عامل ومنشآت إنتاج بيض المائدة (151) عاملاً، وجاء في المركز الثاني قضاء السماوة بعدد الأيدي العاملة، إذ وصل عددهم (362) عاملاً وبنسبة وصلت إلى (25%) من مجموع عدد العمال، وشملت المنشآت في قضاء السماوة منشآت المطاحن، إذ وصل عدد الأيدي العاملة إلى (144) عاملاً وإنتاج المياه (73) عاملاً وصناعة الحلويات (73) عاملاً وفي منشآت جرش الشلب (33) عاملاً وصناعة اللحوم (21) عاملاً وصناعة البهارات والتوابل (18) عاملاً، واحتل قضاء الرميثة المركز الثالث، إذ بلغ عدد العمال (288) عاملاً

جدول رقم (4) يوضح التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في محافظة المثنى حسب أعداد الأيدي العاملة لسنة 2021<sup>(1)</sup>.

| الوحدة الإدارية | مطاحن | النسبة % | مجارش | النسبة % | مياه | النسبة % | بيض | النسبة % | معجون | النسبة % | أعلاف | النسبة % | آلبان | النسبة % | لحوم | النسبة % | حلويات | النسبة % | بهارات | النسبة % | ملح | النسبة % | مجموع | النسبة % |
|-----------------|-------|----------|-------|----------|------|----------|-----|----------|-------|----------|-------|----------|-------|----------|------|----------|--------|----------|--------|----------|-----|----------|-------|----------|
| السماعة         | 144   | 67.9     | 33    | 11.5     | 73   | 53.6     | .   | .        | .     | .        | .     | .        | .     | .        | 21   | 56.7     | 73     | 100      | 18     | 100      | .   | .        | 362   | 25       |
| الرميثة         | 36    | 16.9     | 234   | 81.8     | .    | .        | .   | .        | .     | .        | .     | .        | 18    | 100      | .    | .        | .      | .        | .      | .        | .   | .        | 288   | 19.9     |
| الخضر           | 32    | 15       | .     | .        | .    | .        | 15  | 9        | .     | .        | .     | .        | .     | .        | 16   | 43.2     | .      | .        | .      | .        | .   | .        | 63    | 4.3      |
| السلمان         | .     | .        | .     | .        | .    | .        | .   | .        | .     | .        | .     | .        | .     | .        | .    | .        | .      | .        | .      | .        | 76  | .        | 76    | 5.2      |
| الوركاء         | .     | .        | .     | .        | 63   | 46.3     | .   | .        | .     | .        | .     | .        | .     | .        | .    | .        | .      | .        | .      | .        | .   | .        | 63    | 4.3      |
| المجد           | .     | .        | 19    | 6.6      | .    | .        | .   | .        | .     | .        | .     | .        | .     | .        | .    | .        | .      | .        | .      | .        | .   | .        | 19    | 1.3      |
| السوير          | .     | .        | .     | .        | .    | .        | .   | .        | .     | .        | .     | .        | .     | .        | .    | .        | .      | .        | .      | .        | .   | .        | .     | .        |
| الهلال          | .     | .        | .     | .        | .    | .        | .   | .        | .     | .        | .     | .        | .     | .        | .    | .        | .      | .        | .      | .        | .   | .        | .     | .        |
| النجمي          | .     | .        | .     | .        | .    | .        | 151 | 90.9     | 200   | 100      | 225   | 100      | .     | .        | .    | .        | .      | .        | .      | .        | .   | .        | 576   | 39.8     |
| الدراجي         | .     | .        | .     | .        | .    | .        | .   | .        | .     | .        | .     | .        | .     | .        | .    | .        | .      | .        | .      | .        | .   | .        | .     | .        |
| الكرامة         | .     | .        | .     | .        | .    | .        | .   | .        | .     | .        | .     | .        | .     | .        | .    | .        | .      | .        | .      | .        | .   | .        | .     | .        |
| بصيه            | .     | .        | .     | .        | .    | .        | .   | .        | .     | .        | .     | .        | .     | .        | .    | .        | .      | .        | .      | .        | .   | .        | .     | .        |
| المجموع         | 212   | 100      | 286   | 100      | 136  | 100      | 166 | 100      | 200   | 100      | 225   | 100      | 18    | 100      | 37   | 100      | 73     | 100      | 18     | 100      | 76  | 100      | 1447  | 100      |

<sup>(1)</sup> من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

## ب. التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في محافظة المثنى بحسب الوحدات الإدارية

يتضح من الخريطة (3) والجدول (5) أن التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في محافظة المثنى بحسب الوحدات الإدارية يبلغ (49) منشأة صناعية لسنة 2021 موزعة على (11) صنفاً من أصناف الصناعات الغذائية، احتل قضاء السماوة والرميثة أعداد منشآت الصناعات الغذائية بـ (16) منشأة صناعية وبنسبة (32، 6%) من إجمالي العدد الكلي للمنشآت لكلٍ منهما، وشملت المنشآت الصناعية في قضاء السماوة على (4) منشآت لطحن الحبوب وبنسبة (66، 6%) ومن مجموع العدد الكلي للمطاحن في المحافظة وعلى (2) مجرشة بنسبة (11، 7%) من مجموع مجارش المحافظة واحتوت على (4) منشآت لتعبئة المياه وبنسبة (66، 6%) من مجموع منشآت تعبئة المياه وعلى (4) منشآت لصناعة الحلويات والمعجنات بنسبة (100%) من العدد الكلي لهذه المنشآت ومنشأة واحدة لكلٍ من صناعة اللحوم والتوابل والبهارات، أما المنشآت الصناعية لقضاء الرميثة فشملت (14) مجرشة وبنسبة (82، 3%) ومنشأة (1) للألبان بنسبة (100%) و (1) مطحنة بنسبة (16، 6%)، وجاء قضاء النجمي في المركز الثاني لاحتوائه على (10) منشآت بنسبة تصل إلى (20.4%) من العدد الإجمالي للمنشآت، وشملت (7) منشآت لإنتاج بيض المائدة بنسبة تصل إلى (87، 8%) من مجموع منشآت إنتاج بيض المائدة، و (2) منشأة لصناعة الأعلاف بنسبة (100%)، و (1) منشأة لصناعة معجون الطماطة بنسبة (100%)، واحتل الخضر المركز الثالث وشمل (3) منشآت بنسبة تصل إلى (6، 1%) من العدد الكلي للمنشآت الصناعية في المحافظة، ويحتوي القضاء على (1) منشأة لصناعة طحن الحبوب بنسبة تصل إلى (16، 6%) من العدد الكلي للمطاحن في المحافظة، و (1) منشأة واحدة لإنتاج بيض المائدة بنسبة وصلت إلى (12.5%) من المجموع الكلي لمنشآت بيض المائدة وعلى (1) منشأة لتصنيع اللحوم وبنسبة (50%) من منشآت صناعة اللحوم، وجاء في المركز الرابع قضاء الوركاء لعدد منشآت الصناعات الغذائية، إذ بلغ العدد (2) منشأة شملت (2) منشأة لتعبئة المياه بنسبة تصل إلى 33% من مجموع منشآت تعبئة المياه والعصائر في المحافظة التي بلغت (6) منشآت صناعية، وجاء في المركز الخامس والأخير قضاء المجد واحتوى على (1) منشأة واحدة لجرش الشلب بنسبة تصل إلى (2%) من إجمالي العدد الكلي للمنشآت الصناعية في المحافظة بنسبة (5، 8%) من العدد الكلي لمنشآت جرش الشلب في المحافظة البالغة (17) منشأة على مستوى المحافظة.

جدول رقم (5) يوضح التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية لسنة 2021<sup>(1)</sup>.

| الوحدة   | السماء | الريشة | الخضر | السلطان | الوركاء | المجد |
|----------|--------|--------|-------|---------|---------|-------|
| مطاحن    | 4      | 1      | 1     | .       | .       | .     |
| النسبة % | 66.6   | 16.6   | 16.6  | .       | .       | .     |
| مجارش    | 2      | 14     | .     | .       | .       | 1     |
| النسبة % | 11.7   | 82.3   | .     | .       | .       | 5.8   |
| مياه     | 4      | .      | .     | .       | 2       | .     |
| النسبة % | 66.6   | .      | .     | .       | 33.3    | .     |
| بيض      | .      | .      | 1     | .       | .       | .     |
| النسبة % | .      | .      | 12.5  | .       | .       | .     |
| معجون    | .      | .      | .     | .       | .       | .     |
| النسبة % | .      | .      | .     | .       | .       | .     |
| أعلاف    | .      | .      | .     | .       | .       | .     |
| النسبة % | .      | .      | .     | .       | .       | .     |
| ألبان    | .      | 1      | .     | .       | .       | .     |
| النسبة % | .      | 100    | .     | .       | .       | .     |
| لحوم     | 1      | .      | 1     | .       | .       | .     |
| النسبة % | 50     | .      | 50    | .       | .       | .     |
| حلويات   | 4      | .      | .     | .       | .       | .     |
| النسبة % | 100    | .      | .     | .       | .       | .     |
| بهارات   | 1      | .      | .     | .       | .       | .     |
| النسبة % | 100    | .      | .     | .       | .       | .     |
| ملح      | .      | .      | .     | 1       | .       | .     |
| النسبة % | .      | .      | .     | 100     | .       | .     |
| مجموع    | 16     | 16     | 3     | 1       | 2       | 1     |
| النسبة % | 32.6   | 32.6   | 6.1   | 2       | 4       | 2     |

<sup>(1)</sup> من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

| المجموع | بصيه | الكرامة | الدرجي | النجمي | الهلال | السوبر |
|---------|------|---------|--------|--------|--------|--------|
| 100     | .    | .       | .      | 4,20   | .      | .      |
| 49      | .    | .       | .      | 10     | .      | .      |
| 100     | .    | .       | .      | .      | .      | .      |
| 1       | .    | .       | .      | .      | .      | .      |
| 100     | .    | .       | .      | .      | .      | .      |
| 1       | .    | .       | .      | .      | .      | .      |
| 100     | .    | .       | .      | .      | .      | .      |
| 4       | .    | .       | .      | .      | .      | .      |
| 100     | .    | .       | .      | .      | .      | .      |
| 2       | .    | .       | .      | .      | .      | .      |
| 100     | .    | .       | .      | .      | .      | .      |
| 1       | .    | .       | .      | .      | .      | .      |
| 100     | .    | .       | .      | 100    | .      | .      |
| 2       | .    | .       | .      | 2      | .      | .      |
| 100     | .    | .       | .      | 100    | .      | .      |
| 1       | .    | .       | .      | 1      | .      | .      |
| 100     | .    | .       | .      | 87.8   | .      | .      |
| 8       | .    | .       | .      | 7      | .      | .      |
| 100     | .    | .       | .      | .      | .      | .      |
| 6       | .    | .       | .      | .      | .      | .      |
| 100     | .    | .       | .      | .      | .      | .      |
| 17      | .    | .       | .      | .      | .      | .      |
| 100     | .    | .       | .      | .      | .      | .      |
| 6       | .    | .       | .      | .      | .      | .      |

### ت. التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في محافظة المثنى بحسب نوع الصناعة

يوجد في منطقة الدراسة (49) منشأةً صناعيةً متوسطةً وكبيرةً مختصةً بصناعة المواد الغذائية، والتي تفرعت من (11) فرعاً لهذه الصناعة تتوزع على مناطق المحافظة المختلفة، وكما نلاحظ في الخريطة (4) والجدول (6) تتوزع هذه الصناعات كما يأتي:

1. منشآت صناعة طحن الحبوب: توجد (6) منشآتٍ صناعيةٍ لطحن الحبوب تتوزع جغرافياً في منطقة الدراسة: (4) منشآتٍ في قضاء السماوة، ومنشأةً واحدةً في قضاء الرميثة، ومنشأةً واحدةً في قضاء الخضر، بحسب الخريطة (5).

2. منشآت جرش الشلب: يوجد في منطقة الدراسة (17) منشأةً لجرش الشلب في المحافظة، تتوزع جغرافياً: (14) منشأةً في قضاء الرميثة و (2) منشأةً في قضاء السماوة، ومنشأةً واحدةً في قضاء المجد، كما في الخريطة (6).

3. منشآت تعبئة المياه: يوجد في منطقة الدراسة (6) منشآتٍ لتعبئة المياه تتوزع جغرافياً: (4) منشآتٍ في قضاء السماوة، و (2) منشأةً في قضاء الوركاء، كما في الخريطة (7).

4. بيض المائدة: يتوزع (8) منشآتٍ لإنتاج بيض المائدة تتوزع جغرافياً: (7) منشآتٍ في قضاء النجمي، ومنشأةً واحدةً في قضاء الخضر، كما في الخريطة (8).

5. معجون الطماطة: توجد منشأةً واحدةً لصناعة معجون الطماطة في قضاء النجمي، كما في الخريطة (9).

6. صناعة الألبان: توجد منشأةً واحدةً لصناعة الألبان في قضاء الرميثة، كما في الخريطة (10).

7. صناعة اللحوم: توجد (2) منشأةً لصناعة اللحوم، واحدةً في قضاء السماوة وواحدةً في قضاء الخضر، كما في الخريطة (11).

جدول رقم (6) توضح التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في محافظة المثنى حسب نوع الصناعة لسنة 2021<sup>(1)</sup>.

| المجد | الوركاء | السلامان | الخضمر | الرميثة | السماوة | الوحدة الإدارية |
|-------|---------|----------|--------|---------|---------|-----------------|
| 2     | 4       | 2        | 6.1    | 32.6    | 32.6    | % النسبة        |
| 1     | 2       | 1        | 3      | 16      | 16      | مجموع           |
| .     | .       | 100      | .      | .       | .       | % النسبة        |
| .     | .       | 1        | .      | .       | .       | ملح             |
| .     | .       | .        | .      | .       | 100     | % النسبة        |
| .     | .       | .        | .      | .       | 1       | بهارات          |
| .     | .       | .        | .      | .       | 100     | % النسبة        |
| .     | .       | .        | .      | .       | 4       | حلويات          |
| .     | .       | .        | 50     | .       | 50      | % النسبة        |
| .     | .       | .        | 1      | .       | 1       | لحوم            |
| .     | .       | .        | .      | 100     | .       | % النسبة        |
| .     | .       | .        | .      | 1       | .       | ألبان           |
| .     | .       | .        | .      | .       | .       | % النسبة        |
| .     | .       | .        | .      | .       | .       | أعلاف           |
| .     | .       | .        | .      | .       | .       | % النسبة        |
| .     | .       | .        | .      | .       | .       | معجون           |
| .     | .       | .        | 12.5   | .       | .       | % النسبة        |
| .     | .       | .        | 1      | .       | .       | بيض             |
| .     | 33.3    | .        | .      | .       | 66.6    | % النسبة        |
| .     | 2       | .        | .      | .       | 4       | مياه            |
| 5.8   | .       | .        | .      | 82.3    | 11.7    | % النسبة        |
| 1     | .       | .        | .      | 14      | 2       | مجارش           |
| .     | .       | .        | 16.6   | 16.6    | 66.6    | % النسبة        |
| .     | .       | .        | 1      | 1       | 4       | مطاحن           |

<sup>(1)</sup> من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

| المجموع | بصيه | الكرامة | الدرجي | النجمي | الهلال | السوير |
|---------|------|---------|--------|--------|--------|--------|
| 100     | .    | .       | .      | 4,20   | .      | .      |
| 49      | .    | .       | .      | 10     | .      | .      |
| 100     | .    | .       | .      | .      | .      | .      |
| 1       | .    | .       | .      | .      | .      | .      |
| 100     | .    | .       | .      | .      | .      | .      |
| 1       | .    | .       | .      | .      | .      | .      |
| 100     | .    | .       | .      | .      | .      | .      |
| 4       | .    | .       | .      | .      | .      | .      |
| 100     | .    | .       | .      | .      | .      | .      |
| 2       | .    | .       | .      | .      | .      | .      |
| 100     | .    | .       | .      | .      | .      | .      |
| 1       | .    | .       | .      | .      | .      | .      |
| 100     | .    | .       | .      | 100    | .      | .      |
| 2       | .    | .       | .      | 2      | .      | .      |
| 100     | .    | .       | .      | 100    | .      | .      |
| 1       | .    | .       | .      | 1      | .      | .      |
| 100     | .    | .       | .      | 87.8   | .      | .      |
| 8       | .    | .       | .      | 7      | .      | .      |
| 100     | .    | .       | .      | .      | .      | .      |
| 6       | .    | .       | .      | .      | .      | .      |
| 100     | .    | .       | .      | .      | .      | .      |
| 17      | .    | .       | .      | .      | .      | .      |
| 100     | .    | .       | .      | .      | .      | .      |
| 6       | .    | .       | .      | .      | .      | .      |

## النتائج:

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها:

1. تبين من هذه الدراسة عدم تطابق التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في المحافظة مع الوحدات الإدارية، إذ اقتصر بعض هذه الصناعات على وحدات إدارية معينة دون الأخرى، فنرى تركّز أغلب الصناعات الغذائية ضمن الحدود الإدارية لأقضية السماوة والرميثة النجمي، وافتقار الوحدات الإدارية الأخرى لوجود هذه الصناعات.
2. أثبتت الدراسة أن لبرامج نظم المعلومات الجغرافية القدرة على توفير التصور الشامل والكامل في إظهار وإبراز البيئة الصناعية لمنطقة الدراسة، ومنها الصناعات الغذائية، وباستطاعتها أن تعمل بإعطاء المؤشرات الكافية للتوقيع المكاني لهذه الصناعات ودورها في اختيار المواقع الأفضل مستقبلاً، والمساعدة في عمليات التحليل والتمثيل الكارثوكرافي المتمثلة ببرنامج (ARC GIS 10.8)، والقدرة على التصميم والإخراج وإدخال ومعالجة البيانات وتمثيلها كارثوكرافياً.

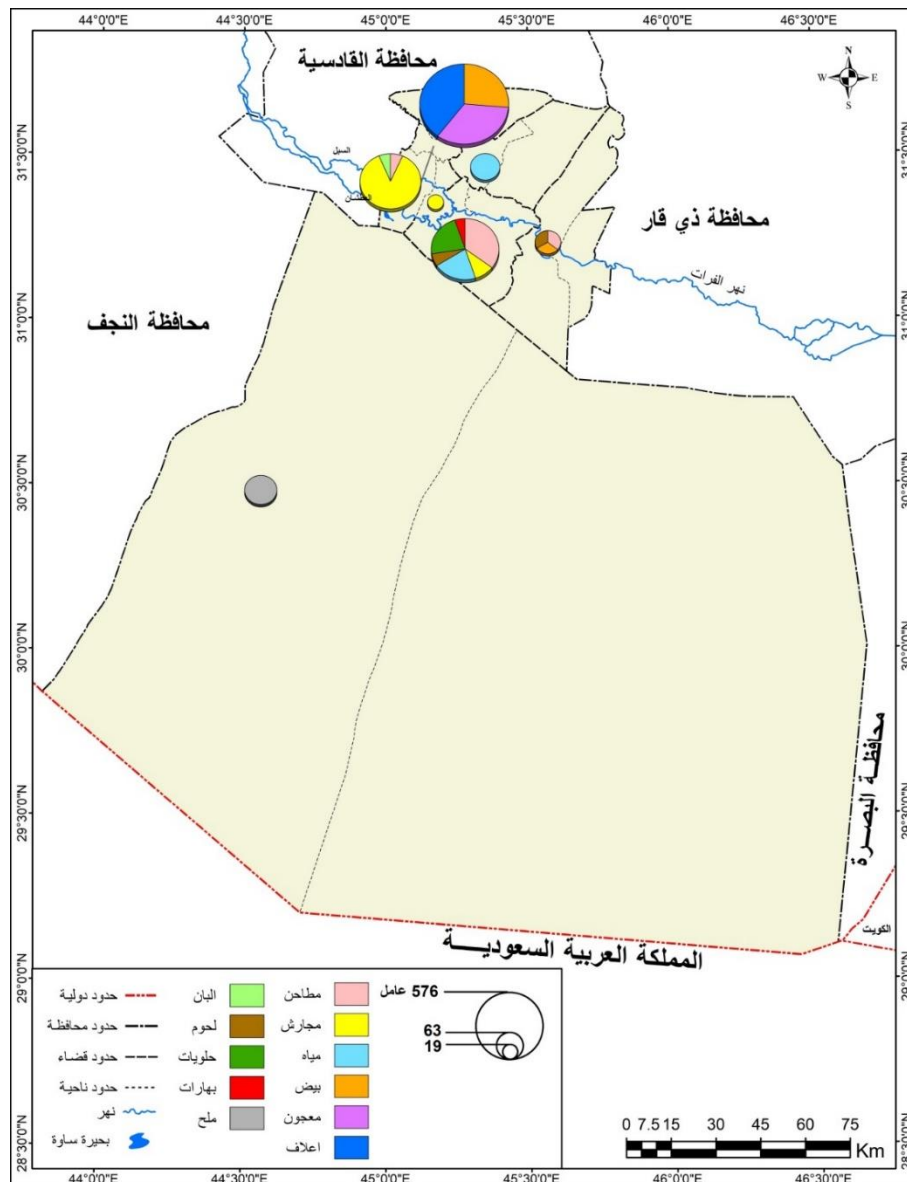
## التوصيات:

1. يجب العمل على دعم الصناعات الغذائية في محافظة المثنى والعمل على تنوعها، لتكون رافداً حقيقياً للأمن الغذائي وسد النقص في فروعها المختلفة وتوزيعها على مناطق المحافظة بما يتناسب مع الملاءمة المكانية في اختيار المواقع الصناعية وتطابقها مع الاعتبارات والمعايير المطلوبة، واتباع السياسات الحكومية التي تساعد على تطوير الصناعات الغذائية المتمثلة بتخفيف الضرائب، والعمل على منح القروض الاستثمارية التي من شأنها الارتقاء بواقع هذه الصناعات ولفروعها كافة.
2. إيجاد قاعدة بيانات تتعلق باستعمالات الأرض في منطقة الدراسة، وربطها مكانياً من خلال برامج نظم المعلومات الجغرافية، والعمل على تحديثها زمانياً، وتكون مرتبطة بدوائر المحافظة المختلفة، لضمان سهولة استخدامها وتحديثها.
3. ضرورة الاستفادة، وبقدر كبير، من تقنيات برامج نظم المعلومات الجغرافية ومن برامجها المتعددة في عملية الرجوع باتخاذ القرارات المناسبة، من قبل أصحاب الشأن والمخطّطين ووضع الخطط، بغرض الارتقاء بواقع الصناعات، ومنها الصناعات الغذائية في المحافظة، خاصة في مجال إعداد الخرائط، ومنها خرائط الملاءمة المكانية لاختيار المواقع الأكثر صلاحية لتوقيع المواقع الصناعية عليها مستقبلاً.

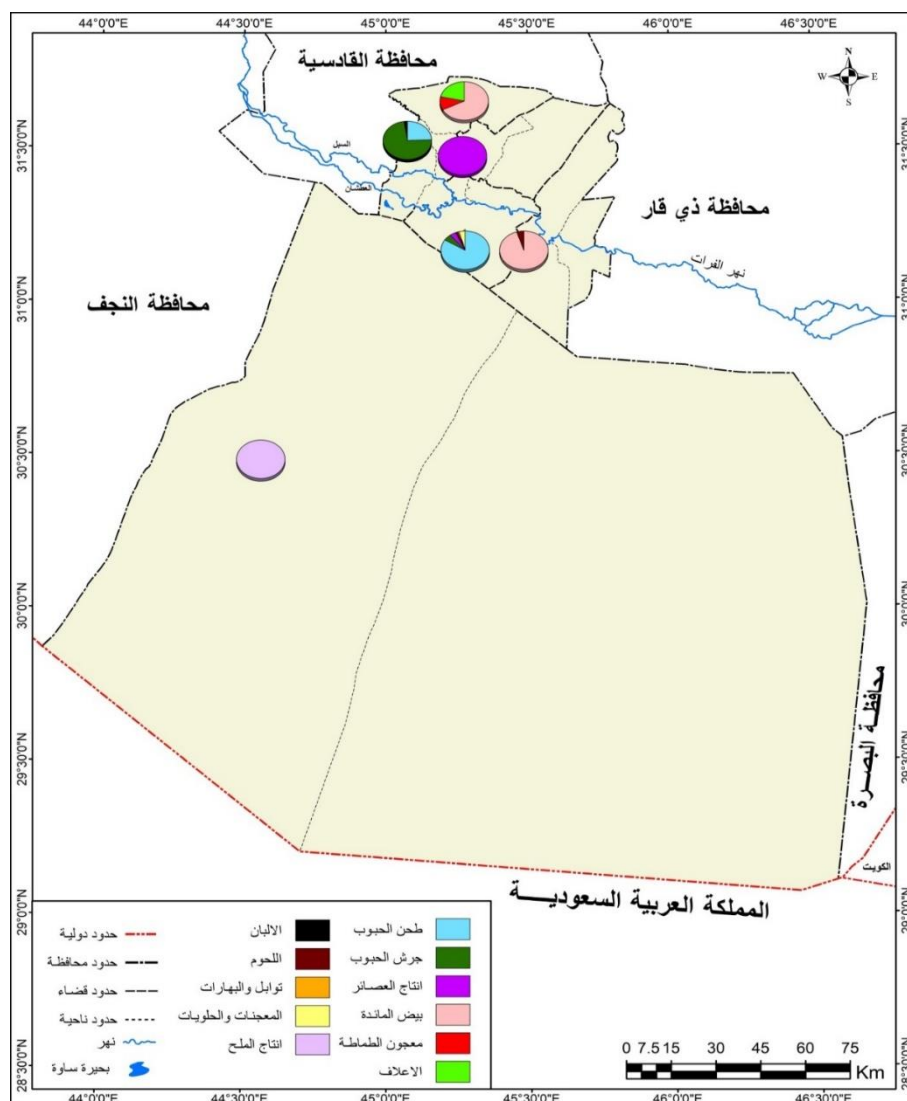
## قائمة المصادر والمراجع:

1. الجنابي، عبد الزهرة علي، الجغرافيا الصناعية، دار صفا للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2013.
2. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية، الباب الرابع، الإحصاء الصناعي، 2011.
3. حسون، عبد علي مهدي، مبادئ الصناعات الغذائية، مطبعة جامعة بغداد، 1985، ص55.
4. رسول، أحمد حبيب، جغرافية الصناعة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1999.
5. السماك، محمد أزهر سعيد، جغرافية الصناعة بمنظور معاصر، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
6. علي، حسون محمد، إدارة معامل الاغذية والألبان، مطبعة جامعة البصر، البصرة، العراق، 1986.
7. حسن، نجاة عباس، التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في محافظة كربلاء، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، 2002.
8. الخزاعي، أمين عواد كاظم، تمثيل العلاقات المكانية للصناعات الكبيرة في محافظة بابل (دراسة كارتوكرافية) باستعمال نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بابل، 2010.
9. الشريف، راشد عبد راشد، الصناعات الغذائية في محافظة البصرة وآفاقها المستقبلية، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، 2004.
10. الدراسة الميدانية لمواقع المنشآت الصناعية الغذائية في محافظة المثنى.



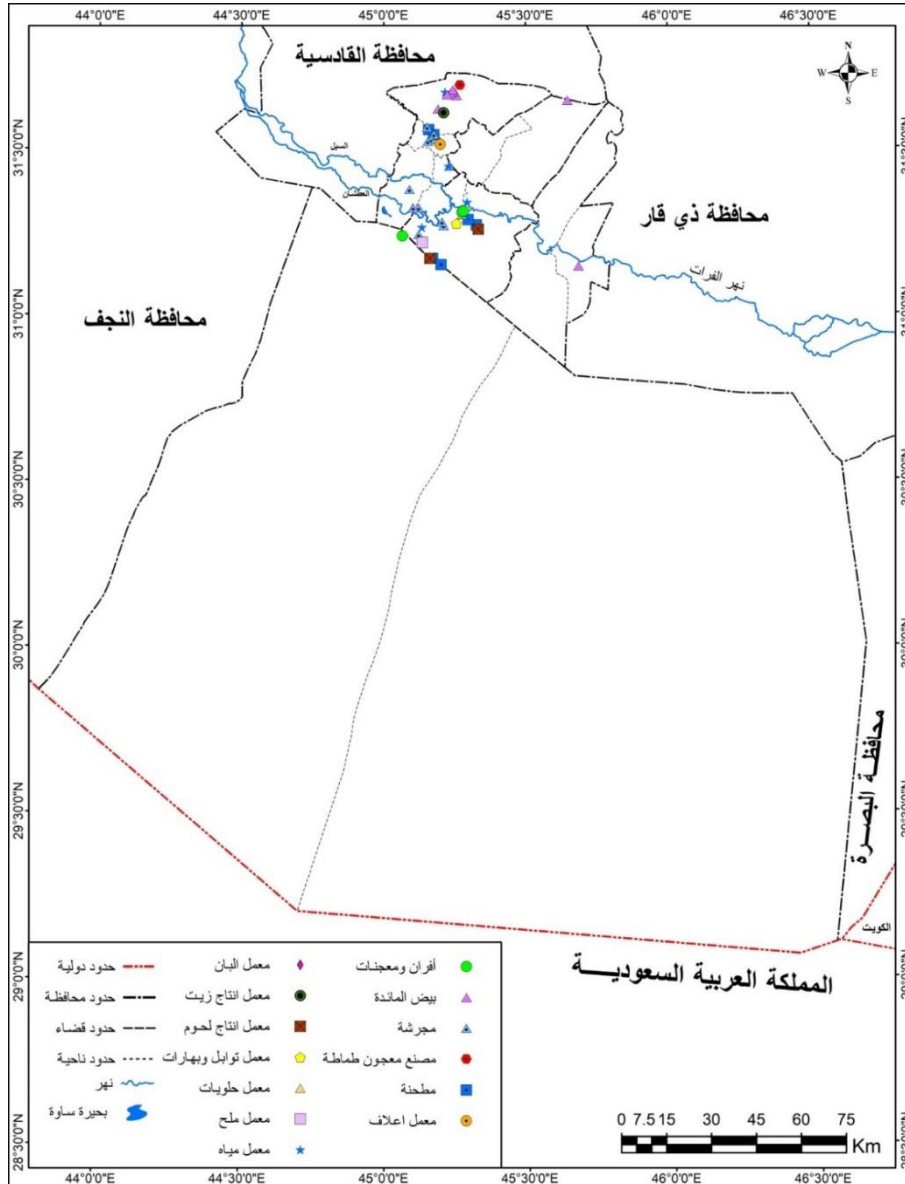


### خريطة رقم (3) توضح التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في محافظة المثنى بحسب الوحدات الإدارية لسنة 2021<sup>(1)</sup>.



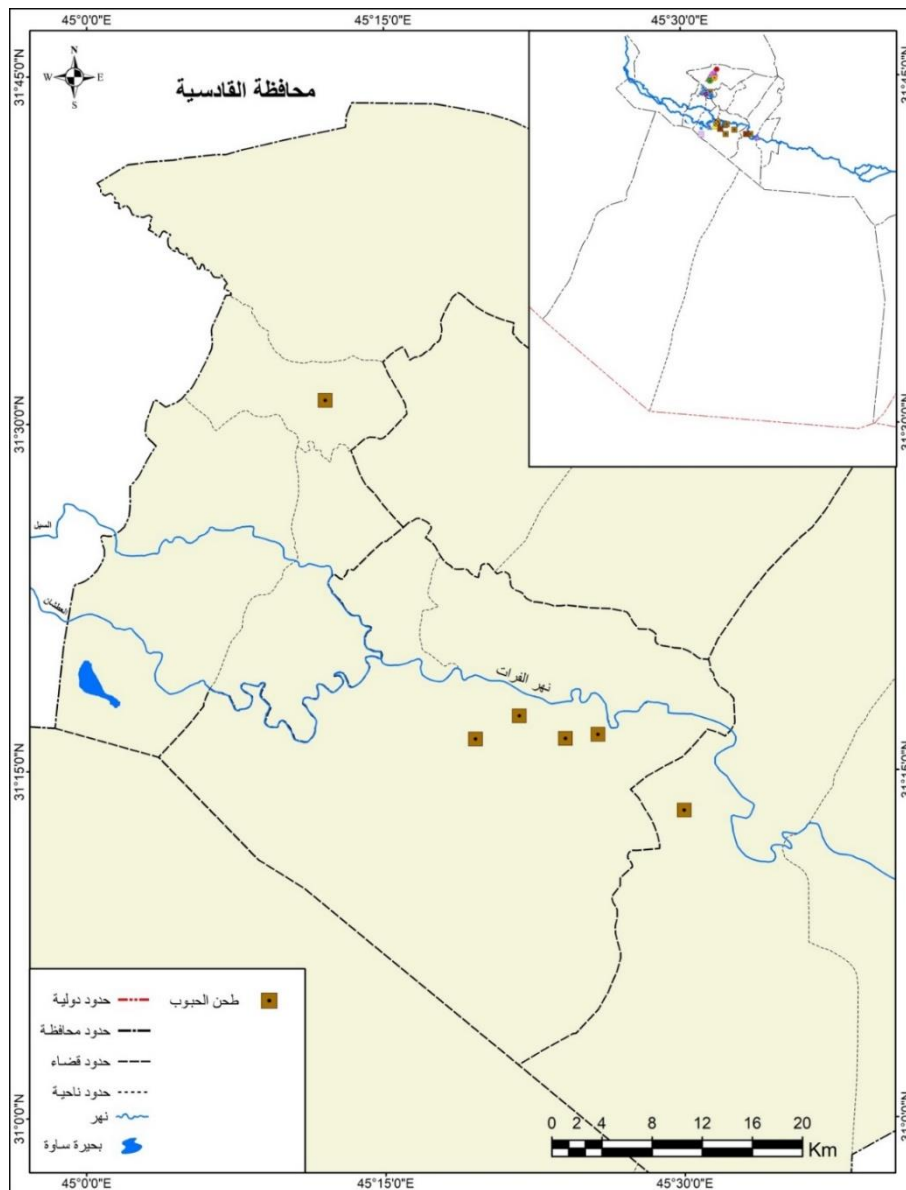
<sup>1</sup> المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (5) باستخدام برنامج ARCGIS 10.8.

خريطة رقم (4) توضح التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في محافظة المثنى بحسب نوع الصناعة لسنة 2021<sup>(1)</sup>.



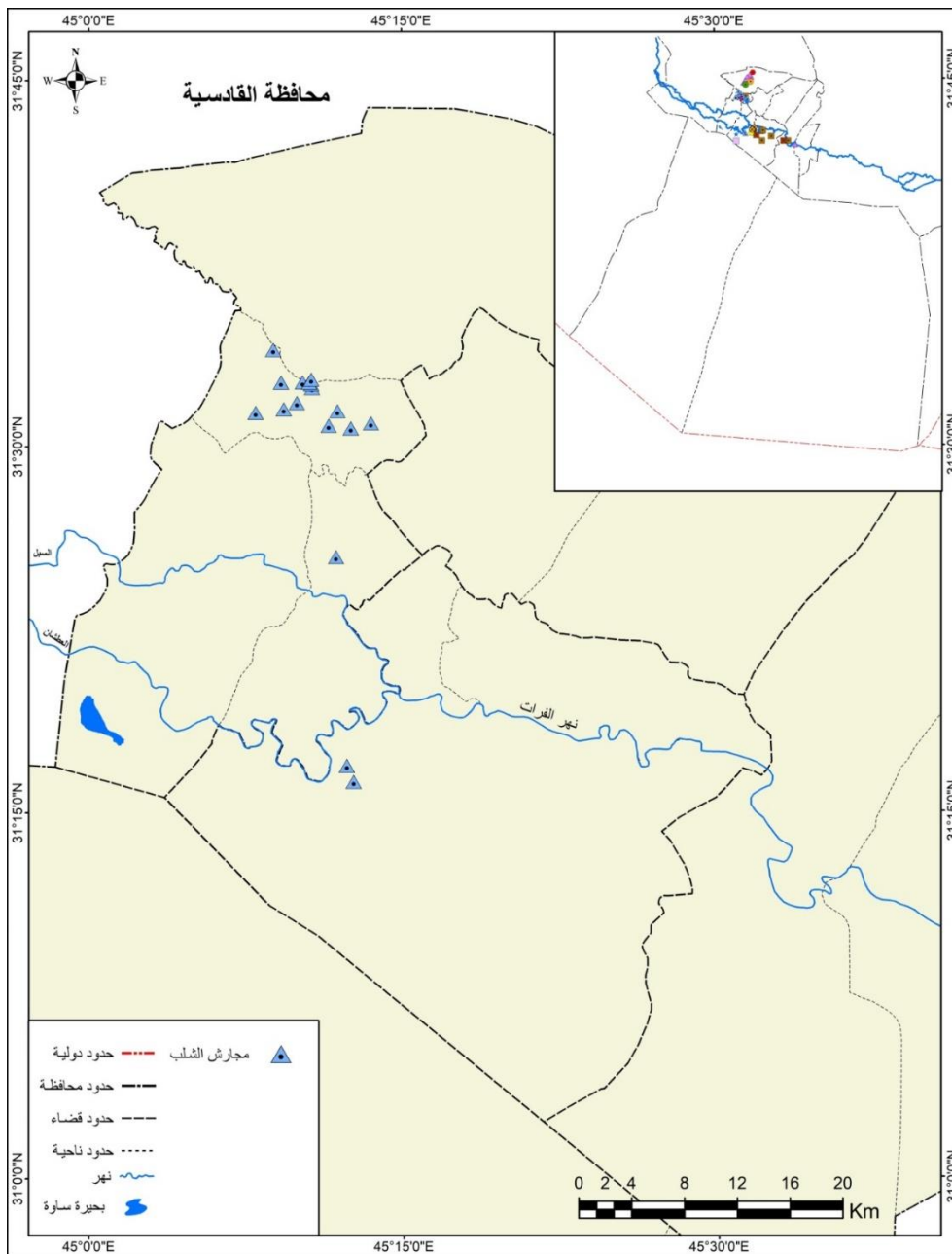
<sup>1</sup> المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (6) باستخدام برنامج ARCGIS 10.8.

خارطة رقم (5) توضح التوزيع الجغرافي لمنشآت صناعة طحن الحبوب في محافظة المثنى لسنة 2021<sup>(1)</sup>.



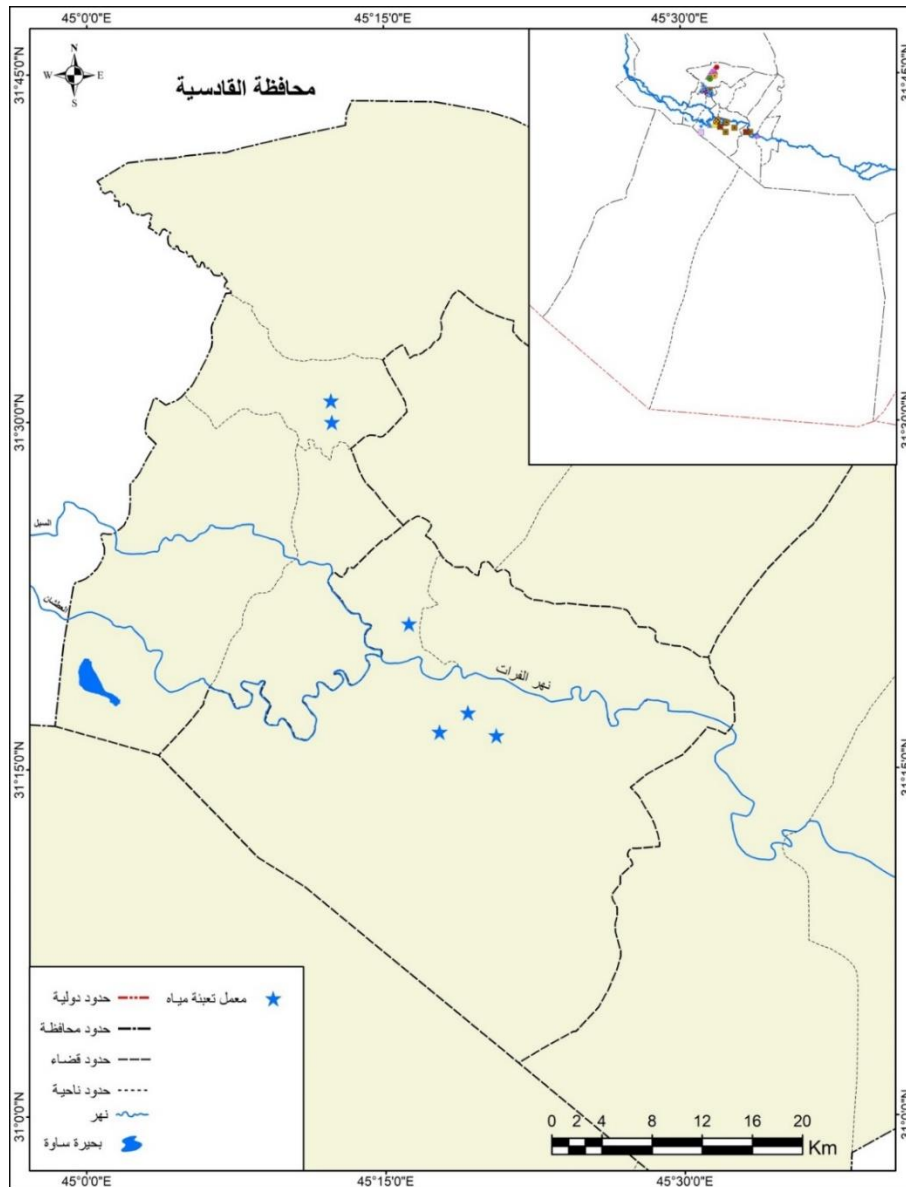
<sup>1</sup> المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (6) باستخدام برنامج ARC GIS10.8.

خريطة رقم (6) توضح التوزيع الجغرافي لمنشآت جرش الشلب في محافظة القادسية  
2021<sup>(1)</sup>.



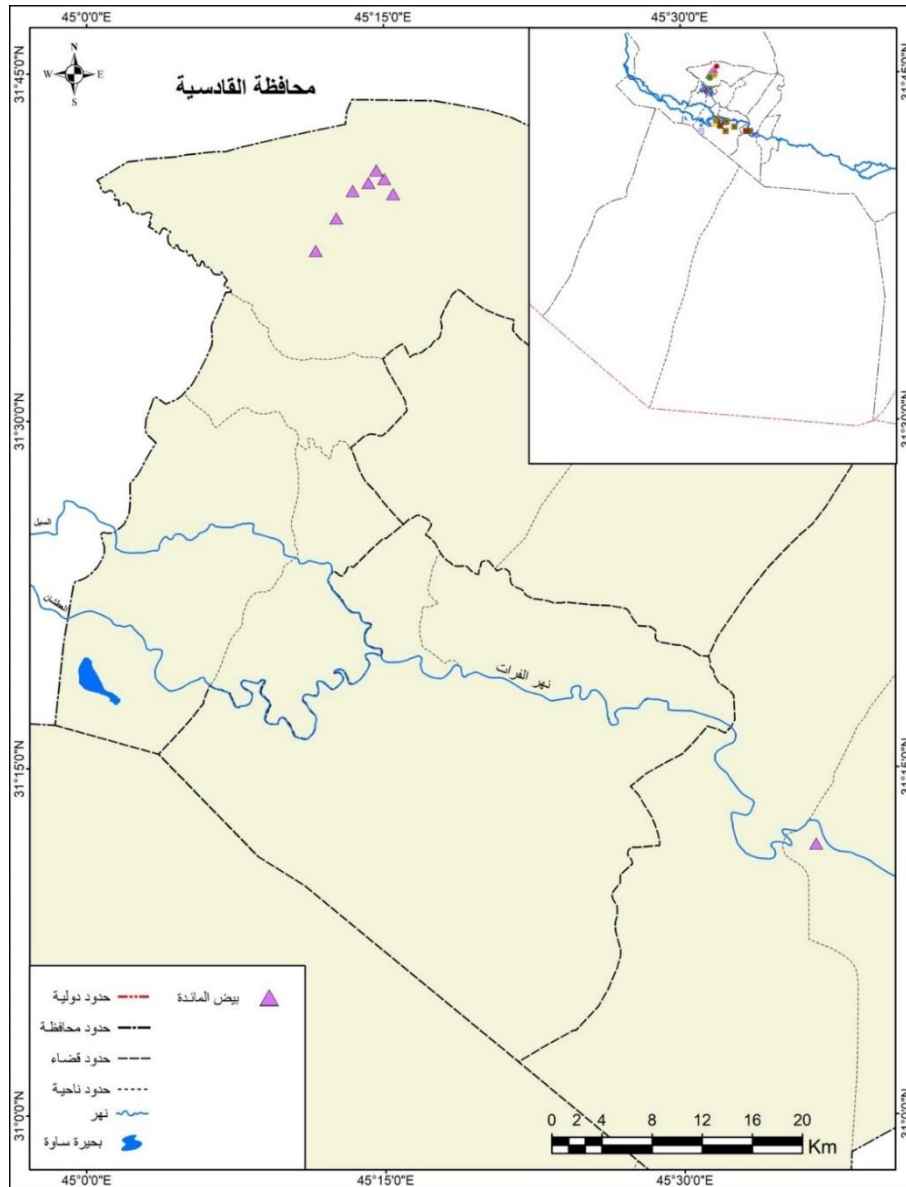
<sup>1</sup> المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (6) باستخدام برنامج ARC GIS10.8.

خارطة رقم (7) توضح التوزيع الجغرافي لمنشآت تعبئة المياه في محافظة القادسية لسنة 2021<sup>(1)</sup>.



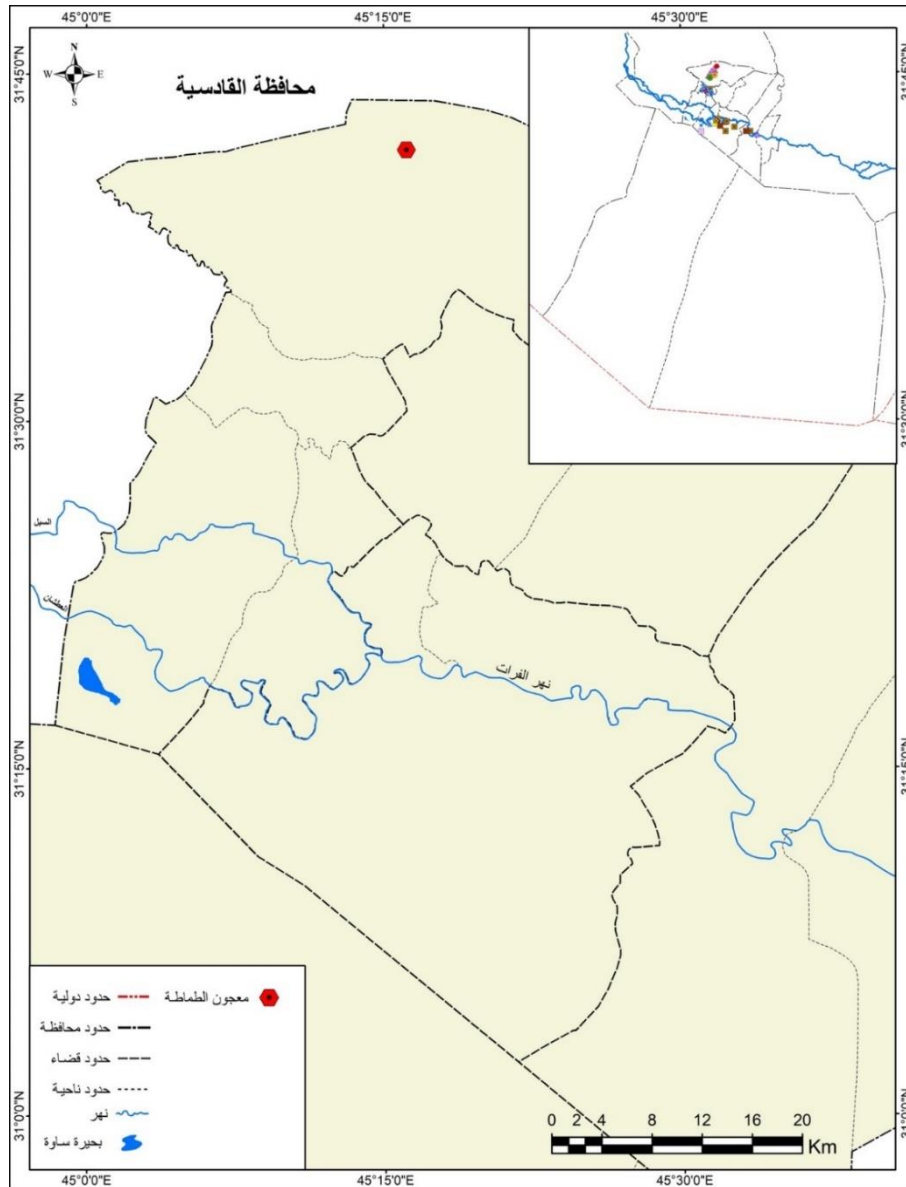
<sup>1</sup> المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (6) باستخدام برنامج ARC GIS10.8.

خارطة رقم (8) توضح التوزيع الجغرافي لمنشآت إنتاج بيض المائدة في محافظة المثنى لسنة 2021<sup>(1)</sup>.



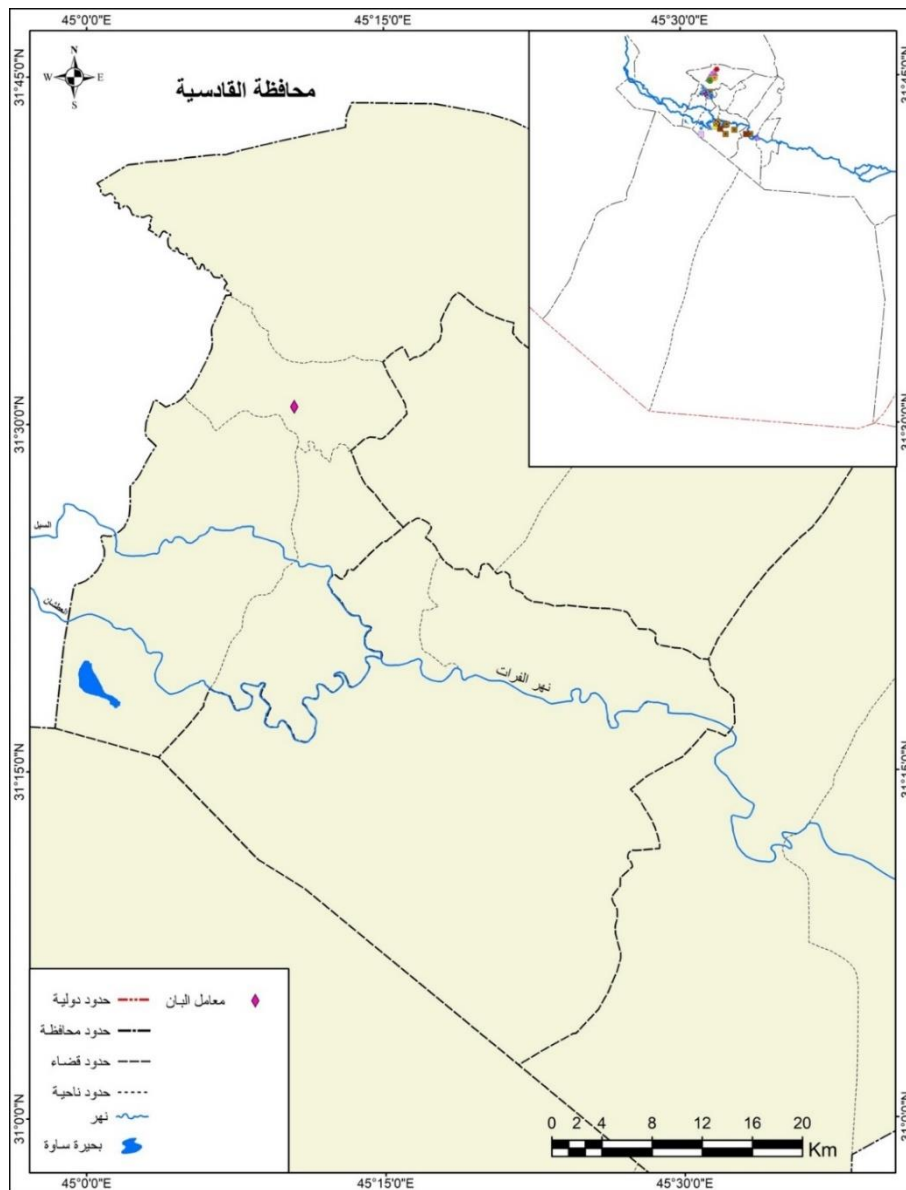
<sup>1</sup> المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (6) باستخدام برنامج ARC GIS10.8.

خارطة رقم (9) توضح التوزيع الجغرافي لمنشآت صناعة معجون الطماسة في محافظة المثنى  
لسنة 2021<sup>(1)</sup>.



<sup>1</sup> المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (6) باستخدام برنامج ARC GIS10.8.

خريطة رقم (10) توضح التوزيع الجغرافي لمنشآت تصنيع الألبان في محافظة المثنى لسنة 2021<sup>(1)</sup>.



<sup>1</sup> المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (6) باستخدام برنامج ARC GIS10.8.

## خريطة رقم (11) توضح التوزيع الجغرافي لمنشآت تصنيع اللحوم في محافظة المثنى لسنة 2021

